كليه الاداب والعلوم بسم الله الرحمن الرحيم
الإسلامية
قسم(اللغه الانكليزيه)
مقاله بعنوان /أثر القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف في نحّو اللغه العربيه وتطوّرها .
قال سبحانه وتعالى ((إناأنزلناهُ قرأناً عربياً))
لقد شرّف الله اللغه العربيه بأنْ جعلَها لغهً للقرآن الكريم ومن أعجاز القرآن الكريم أنهُ كانَ اسلوبُه تَحدّياً ومحاجَةً للكافرينَ الذينَ كانوا أهلَ فَصاحةٍ وَبلاغةٍ وشعرٍ ومحادثةٍ.كما كانت و مازالت اللغة العربية من أثرىٰ اللغات بِكثرةِ مُفرداتِها وإتّساع نِطاقِها إلىٰ أقصىٰ البقاع في العالم وذلِك بِفضل الدين الاسلامي الحنيف.
ولقَد كانت أحاديثُ البني محمد صلّىٰ الله عليه وأله وسلم نُصوصاً مُقّدسةً ومصاغْةً بأسلوب بَلاغي وفصيح وبخِطاب يُسهلُ قراءتهُ وحفظهُ كما هو حال القرآن الكريم.
إذن تَطوّرت اللغه العربيه تَطوّراً كثيراً بَعدَ نزول الكتاب المجيد والدّخول في دين الله أفواجاً تبرّعاً و اعتقاداً بِالدّينْ الاسلامي لأنَ الدينَ عند الله هو الإسلام ومن يريدُ أنْ يَدخُل في هذا الدين فَعليه أن يَقرأ القرآن الكريم والحديثَ الشريف ويتفحصّهما لُغةً ومعنىً وَبلاغةً وحِفْظاً
هذا وَقد كانت لِكتب التّفاسير الكثيرة والمتنوّعة مَجالاً لِدراسة فُنون اللغه العربية من نحوٍ وصرفٍ وشعرٍ وقد أسهم ذلك في أن تكون التّفاسيرُ محطةً واضحاً لِفَحصِ ولدراسةِ الفروق اللغوية والمحكم والمتشابه مِن مُفردات الأيات الكريمة لكنَّ اليومَ ولِلأَسف نَرىٰ عُزوفاً وإبتعِاداً عَمّا كانَ عليه أسلامُنا الىٰ زَمنٍ قَريب من قَطع الضيافي والصّحارىٰ من أجل نشر اللغه العربيه وبِوسائط بدائيه .
أما اليوم مع تطّور العلم التكنولوجيا لكنّ مستوىٰ الشّغف ومعرفةِ أن يكون عليه .مع صرف النظر عن ذلك لتعلم لغات اخرىٰ بديلاً لغه الضاد .... والسلام عليكم

د.عدنان موسى خطار